

البلاغ الرسمي الذي صدر عن السلطات البريطانية عن معركة يعبد التي استشهد فيها الشيخ عز الدين القسام ورفاقه*

١٩٣٥/١١/٢٠

البلاغ الرسمي عن الحادث رقم ٣٥ - ٤٣

كان قد تجمع في المدة الأخيرة عصابة من الأشقياء في الجهة الشمالية من قضاء نابلس تنتقل بين الجبال، وكان المدعو محمد أبو قاسم خلف الذي قتله البوليس في كفر قاد يوم ١٧ تشرين الثاني [نوفمبر]، أحد أفراد هذه العصابة.

وفي فجر اليوم أحاطت قوة من بوليس نابلس وطولكرم وجنين بقرية الشيخ زيد (شمال يعبد) وعلى بعد عشرة أميال غربي جنين حيث كان الاعتقاد أن العصابة متجمعة هناك، وقد أطلق عليها الرصاص من حرش قريب.

وعندما تبادلت العصابة الطلقات، تبين للبوليس أنه أمام عصابة مسلحة. وفي أثناء المناوشات التي أخذت شكل عراك متنقل، انتهى حوالي الساعة العاشرة صباحاً في أسفل الوادي.

وقد قتل أربعة أو خمسة من أفراد العصابة. وقبض على خمسة آخرين، أحدهم مصاب بجراح خطيرة، والمعتقد أن هذا يشمل جميع أفراد العصابة، وقد استولى على تسع بنادق وبنندقية صيد وبنندقية سريعة الطلقات وكمية من الذخيرة.

وقد قتل من أفراد البوليس الإنجليزي ر. س. ت. بت وأصيب بوليس إنجليزي آخر بجراح خفيفة.

وعرف من أفراد العصابة المقتولين الشيخ عز الدين القسام. الشيخ يوسف عبد الله. أحمد الشيخ سعيد. سعيد عطية أحمد.

وقيل إن أسعد مصلح الحسين قد قتل. غير أنه لم يعثر عليه بعد. وقد أصيب نمر حسين السعدي بجراح خطيرة وكان الشيخ عز الدين القسام الذي اختفى من بيته في أوائل هذا الشهر وهو المنظم والرئيس لهذه العصابة.

٢٠ تشرين الثاني [نوفمبر] سنة ١٩٣٥.

* المصدر: الحوت، بيان (إعداد). "وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية، ١٩١٨ - ١٩٣٩". من أوراق أكرم زعيتر. (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٤)، ص ٣٩٧ - ٣٩٨.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx